التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الامتحان الجهوي في التربية الإسلامية - فاس مكناس 2021

الأستاذ: حسن شدادي

I- الوضعية التقويمية

فوجئت برسالة إلكترونية وصلتك من صديقك الأجنبي جاء فيها : " صديقي العزيز، تبين لي من خلال صفحتك الإلكترونية على الفايسبوك أنك مسلم، ولذلك أستسمحك في مناقشة بعض الأمور معك : أرى أن دينكم يقوم على الخرافة والأساطير، إذ تؤمنون بالوحي و الملائكة والصراط وأنتم بذلك لا تحترمون عقولكم ولا حتى حواسكم، ولا شك أنكم تتبعون رسولكم في هذا، فهو الذي جمع صحابته و خرج لدخول مكة لمجرد رؤيا رآها. ثم إني لا أعرف ما الذي يجعلكم تقبلون التقيد بالزواج و مسؤولياته إذا كان الإنسان يستطيع تلبية حاجاته وشهواته بلا عقد أو ميثاق، ثم تناقضون أنفسكم وتبيحون الطلاق وتدعون الحرص على رعاية الأطفال. فكم أنا محظوظ بانتمائي للحضارة الغربية حضارة الحرية و العقلانية وتقدير الإنسان ."

فقررت البحث في الموضوع للرد عليه وتصحيح تصوره السلبي حول الإسلام.

السند 1

قال تعالى في سورة يوسف : « ﴿4﴾ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿5﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿6﴾ ».

السند 2

قال الرسول ﷺ : " لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم اللذين مضوا ". رواه ابن ماجة قي سننه

السند 3

" لا ينبغي اللجوء إلى حل ميثاق الزوجية بالطلاق أو بالتطليق إلا استثناء، وفي حدود الأخذ بقاعدة أخف الضررين، لما في ذلك من تفكيك الأسرة والإضرار بالأطفال." المادة 70 من مدونة الأسرة

السند 4

" وكذلك الأمر في كل عوالم الغيب الموجودة في الكون التي جعلها الله مغيبة عن البشر، فلا تدركها حواسهم وقواهم التي منحهم الله إياها في الدنيا، ومن ذلك عالم الملائكة وعالم الجن والروح. فمعرفة الإنسان بهذه العوالم لا تتجاوز المعرفة المجملة، ومهما كان فيها من تفصيل الصفات والأعمال والأحداث، فهي لا تتجاوز حدود ما يصل به الخبر الصادق لفظا ومعنى دون الكيف، إذ ليس للعقل والحواس مدخل في هده الغيبيات ". أصول الإيمان بالغيب وأثره للدكتورة فوز بنت عبد اللطيف الكردي

II- الأسئلة

1) حدد مشكلة الوضعية.

2) عرف المفاهيم الآتية تعريفا اصطلاحيا :

- المسؤولية :
- رعاية الأطفال :

3) يعتقد صديقك أننا في الإسلام لا نحترم العقل والحواس بسبب إيماننا بالغيب. بين خطأ رأيه انطلاقا من السند 3.

4) كان للرؤيا التي رآها الرسول صلى الله عليه وسلم نتائج عظيمة. أذكر أربعة منها.

5) بين لصديقك حكم الطلاق في الإسلام معتمدا على السند 4.

6) يتهم صديقك الإسلام بأنه دين الخرافة والأساطير. بين له مكانة العلم في الإسلام مستدلا بنص شرعي.

7) وضح لصديقك تقدير الإسلام للزواج، وعرفه بمعايير حسن اختيار الزوج والزوجة.

II- الأسئلة

8) يشير السند 4 إلى اعتماد قاعدة أخف الضررين في تشريع الطلاق. مثل لهذه القاعدة من مواقف يوسف عليه السلام مع الاستشهاد من السورة.

9) تحتاج لتدبير علاقتك مع صديقك الأجنبي إلى قيمتي الصبر والتسامح. بين كيف يمكن لهاتين القيمتين مساعدتك على ذلك.

10) انتقد قول صديقك :" لا أعرف ما يجعلكم تقبلون التقيد بالزواج ومسؤولياته، إذا كان الإنسان يستطيع تلبية حاجاته بلا عقد "، مبينا له أثر تلبية الإنسان لحاجاته خارج الإطار الشرعي على الفرد والمجتمع اعتمادا على السند 2.

11) أكتب رسالة ترد فيها على صديقك باستعمال المفاهيم والقيم التالية : الإيمان بالغيب، العفة، المسؤولية، حق الغير، رعاية الأطفال.

12) تأمل السند 1 من سورة يوسف، ثم أجب عما يلي :

- أ- حدد مضمونا مناسبا للآيات.
- ب- استخرج من آيات السند عبرة وقيمة.

13) استشهد على المضمون الآتي بما يناسب من سورة يوسف: دعوة يوسف عليه السلام السجينين إلى عقيدة التوحيد.